السؤال الأول:

يقول الأخضري في متن السلم:

مُسْتَعْمَلُ الأَلْفاظِ حَيْثُ يوجَدُ =إِمَّا مُرَكَّبٌ وَإِمَّا مُفْرَدُ

فَأَوَّلٌ ما دَلَّ جُزْؤُهُ عَلَى =جُزْءِ مَعْناهُ بِعَكْسِ ما تلا

الشرح:

اللفظ هو: الصوت المشتمل على بعض الحروف الهجائية، أي ما يلفظ به الإنسان من كلمات. وهذه الألفاظ؛ إما ألفاظ مهملة وهي التي لا معنى لها، وهي عند المناطقة غير معتبرة لأنها غير مستعملة. وإما ألفاظ مستعملة موضوعة لمعنًى، وهي المعتبرة عند المناطقة، وتنقسم إلى قسمين: اللفظ المفرد واللفظ المركب.

1- اللفظ المفرد: وهو الذي يدل على معنى، ولا جزء من أجزائه يدل بالذات على جزء من أجزاء ذلك المعنى، مثل قولنا: الإنسان، فإنه يدل على معنى وُضع له، أما جزآه، لنأخذ مثلا: "الإن" و"سان" فلا يدلان على جزئي معنى الإنسان.

ويشمل اللفظ المفردُ المفردَ الذي لا جزء له أصلا، كباء الجر ولامه، واو العطف، وهمزة الاستفهام. والمفردَ الذي له جزء، ولكن لا يدل على معنى، كإن وسان من الإنسان. ثم يشمل اللفظ الذي له جزء يدل على معنى، ولكن هذا المعنى ليس جزءا من معنى اللفظ، كعبد الله حين يستعمل علما لشخص، فهو يدل على هذا الشخص المعين المخصوص بهذا الاسم، لكن جزءه الأول "عبد" يدل على كل ذات اتصفت بالعبودية، وجزءه الثاني "الله" يدل على الذات الإلهية.

2- اللفظ المركب: هو اللفظ الذي يدل جزؤه على جزء معناه. إذا، فهو اللفظ الذي له أجزاء، كل جزء منها يدل على جزء معناه الموضوع له. فجملة (زيد قائم)، تدل على ما يدل عليه جزؤها الأول، مضافا إلى ما يدل عليه جزؤها الثاني (معنى لفظة زيد+ معنى لفظة قائم= معنى جملة "زيد قائم").

السؤال الثاني:

يقول الأخضري في السلم:

وَهوَ عَلى قِسْمَيْنِ أَعْني الْمُفْرَدا =كُلِّيٌّ أَوْ جُزْئِيٌّ حَيْثُ وُجدا

فَمُفْهِمُ اشْتِراكٍ الكُلِّيُّ =كَأَسَدٍ وَعَكْسُهُ الجُزْئِيُّ

الشرح:

ينقسم اللفظ المفرد، من حيث المعنى الذي يدل عليه، إلى قسمين، هما: اللفظ المفرد الجزئي واللفظ المفرد الكلي. وقبل تفسير معنى الجزئي والكلي، لا بد من تبيان المقصود باللفظ بالمفرد.

اللفظ هو: الصوت المشتمل على بعض الحروف الهجائية، أي ما يلفظ به الإنسان من كلمات. وهذه الألفاظ، إما ألفاظ مهملة وهي التي لا معنى لها، وهي عند المناطقة غير معتبرة لأنها غير مستعملة. وإما ألفاظ مستعملة موضوعة لمعنًى، وهي المعتبرة عند المناطقة، وتنقسم إلى قسمين: اللفظ المفرد واللفظ المركب.

اللفظ المفرد: وهو الذي يدل على معنى، ولا جزء من أجزائه يدل بالذات على جزء من أجزاء ذلك المعنى، مثل قولنا: الإنسان، فإنه يدل على معنى وُضع له، أما جزآه، لنأخذ مثلا: "الإن" و"سان" فلا يدلان على جزئي معنى الإنسان.

ويشمل اللفظ المفردُ المفردَ الذي لا جزء له أصلا، كباء الجر ولامه، واو العطف، وهمزة الاستفهام. والمفردَ الذي له جزء، ولكن لا يدل على معنى، كإن وسان من الإنسان. ثم يشمل اللفظ الذي له جزء يدل على معنى، ولكن هذا المعنى ليس جزءا من معنى اللفظ، كعبد الله حين يستعمل علما لشخص، فهو يدل على هذا الشخص المعين المخصوص بهذا الاسم، لكن جزءه الأول "عبد" يدل على كل ذات اتصفت بالعبودية، وجزءه الثاني "الله" يدل على الذات الإلهية.

وتنقسم الألفاظ المفردة، من حيث المعاني التي تدل عليها، إلى قسمين، هما:

1- اللفظ الجزئي: هو كل مفهوم ذهني يمتنع، سواء في العقل أو في الوهم، فرضُ صدقه على أكثر من فرد واحد بعينه، لأنه لا يقبل في الذهن الاشتراك، ولا يتصور أن يطلق على فرد مهما كان مماثلا له. وذلك كقولنا "خالد" لمشار إليه، فإن معنى "خالد" يدل على ذات واحدة معينة. وكقولنا أيضا هذا الكتاب، وتلك القاعة.

2- اللفظ الكلي: هو ما يصح صدقه على كثيرين، أو هو كل مفهوم ذهني لا يمنع تصوره من وقوع الاشتراك فيه. وينقسم باعتبار وجود أفراده في الواقع إلى:

- ✓ كلي يستحيل وجود أي فرد منه في الواقع، كشريك الخالق سبحانه، وكاجتماع الضدين.
- ✓ كلي لم يوجد منه في الواقع أي فرد، رغم إمكان وجوده، نحو العنقاء، وبحر من لبن.
- ✓ كلي لم يوجد منه في الواقع إلا فرد واحد مع إمكان وجود غيره، كالشمس، والقمر.
- ✓ كلي توجد منه في الخارج أفراد كثيرة، ولكنها متناهية، كالإنسان، والأسد، وهو الكلي الذي مثل به الناظم في البيت السابق.
- ✓ كلي توجد منه في الخارج أفراد كثيرة غير متناهية، ككلمات الله تعالى وعلمِه.

السؤال الثالث: الفرق بين الجنس والنوع والفصل.

الجنس والنوع والفصل من أقسام الكلي؛ أي أنها كليات يصدق حملها على كثيرين. والفرق بينها أن الجنس مفهوم كلي يحمل على كثيرين مختلفين في النوع، أي في الحقائق الذاتية، كالحيوان (جنس) يحمل على أفراد مختلفة في الحقائق الذاتية؛ كالإنسان والأسد والفرس... بينما النوع يصدق بدوره على كثيرين، لكن متحدين متفقين في الحقيقة، كالإنسان فإن أفراده متفقون في الحقيقة.

وكل من الجنس والفصل يقعان في جواب "ما هو" أي استفهام عن العناصر الذاتية التي تكون داخلة في حقيقة الشيء، بينما الفصل فيقع في جواب "أي شيء هو"، فهو لا يتناول من الماهية إلا الجزء الذي يميز النوع عن سائر الأنواع المشاركة له في الجنس، كالناطق (فصل) الذي يتناول جزء ماهية الإنسان(نوع)، الذي يميز النوع الإنساني عن سائر الأنواع التي تندرج معه تحت جنس واحد (الحيوان).

السؤال الرابع: ميز بين القضية الشرطية والحملية.

كل إنسان فان: قضية حملية لأنها توقع نسبة مفرد إلى مفرد.

سيبويه عالم: قضية حملية لأنها توقع نسبة مفرد إلى مفرد.

إذا كان الحديد يسخن فإنه يتمدد بالحرارة: قضية شرطية لأنها تتكون من قضيتين حمليتين، لأن فيها نسبةَ نسبةٍ إلى نسبةٍ أخرى.

السؤال الخامس: بين نوع الدلالة فيما يأتي، مع التعليل.

دلالة لفظ الإنسان على الحيوان الناطق: دلالة مطابقة؛ لأن لفظ الإنسان دل على تمام المعنى الذي وضع له، وهو الحيوان الناطق.

دلالة لفظ البيت على الباب: دلالة تضمن؛ لأن لفظ البيت دل على جزء المعنى الذي وضع له، وهو الباب، لا على كل المعنى.

دلالة الشمس على الحرارة: دلالة التزام؛ لأن لفظ الشمس دل على أمر خارج عن معناه، لازم له (الحرارة).